البارزاني: سأعلن استقلال كردستان إذا تولى المالكي رئاسة الحكومة

القوات العراقية تقتحم آخر مناطق الساحل الأيسر لمدينة الموصل

قال رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني، أمس الاثنين إنه سيعلن استقلال الإقليم إذا تولى رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي رئاسة الحكومة.

على حين أصدر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمراً بالتحقيق في حالات اختطاف وإساءة وتجاوز على مدنيين في بعض مناطق محافظة نينوى من مجاميع «تستغل» اسم القوات الأمنية والحشد الشعبي.

وشدد البارزاني في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» على هامش مشاركته في مؤتمر دافوس الاقتصادي، على أنه: «سيتم إعلان استقلال كردستان في اللحظة التي يتولى فيها المالكي رئاسة الوزراء وليكن ما يكون ودون الرجوع إلى أحد، لا يمكن قبول البقاء في عراق يحكمه المالكي». وأضاف: إن «لمسؤولي الإقليم علاقة جيدة بفريق الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترمب»، متوقعاً أن «تستمر أميركا في موقعها الداعم للأكراد»، مؤكداً: «أنا لا أرى نفوذا أميركيا في العراق، إيران هي صاحبة النفوذ الأكبر في بغداد».

ولفت البارزاني إلى أنه: «صارح العبادي وقادة سياسيين التقاهم في بغداد، بأن العراقيين فشلوا في بناء شراكة حقيقية فيما بينهم، وأنه من الأفضل أن نكون جيراناً طيبين»، موضحاً أن «إمكانية العودة إلى العراق السابق الموحد صعبة، صعبة جدا».

يذكر أن رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني أكد، في الـ٢٠ من آذار ٢٠١٦، أن رغبة شعب كردستان في الاستقلال هي «سلمية» وليست تهديداً لأي طرف، مبيناً أن إقليم كردستان سيجري حواراً جدياً وصادقاً مع بغداد قبل إجراء الاستفتاء من أجل معالجة المشاكل والعلاقات بين الطرفين.

وفي سياق آخر أصدر المكتب الإعلامي للعبادي بياناً جاء فيه أن «بعضهم يقوم بالنشر على صفحات التواصل الاجتماعي كي يفسد فرحة النصر المتحقق، بقصد تشويه الصورة الحقيقية للقوات المحررة البطلة وتضحياتها التي تحرر وتوفر الأمن للمواطنين وتقدم الخدمات لهم». ونقل البيان تأكيد العبادي على «مراعاة حقوق الإنسان وعدم المساس بها»، مطالباً «القادة الميدانيين لأخذ دورهم في التصدي لكل من يحاول الإساءة للقوات الأمنية والتجاوز على المواطنين وحقوقهم».

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي تناقلت خلال الأيام الماضية مقاطع فيديو تبين أفرادا يرتدون زياً عسكرياً حكومياً في محافظة نينوى وهم يضربون أشخاصاً آخرين بحجة انتمائهم لتنظيم «داعش».

قوات عراقية في الموصل (أ.ف.ب)

وأعلن نقيب في الجيش العراقي من قيادة عمليات نينوى، أمس، اقتحام آخر مناطق الساحل الأيسر لمدينة الموصل لتحريرها من سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأوضح النقيب لـ«سبوتنك» أن قوات من الفرقة التاسعة ولواء من الفرقة ١٦ يدعى «لواء ٧١»، باشرت صباح أمس، اقتحام منطقة الرشيدية (على بعد ٨ كم شمال غرب مركز مدينة الموصل)، بدعم من طيران التحالف الدولي ضد الإرهاب.

وأضاف: إن طيران التحالف كبّد تنظيم «داعش» خسائر بشرية فادحة في الرشيدية التي تعتبر آخر مناطق الساحل الأيسر لمركز نينوى، بضربات نوعية سددها على مقار وتجمعات للدواعش منذ يوم الأحد وحتى ساعات الصباح الأولى من أمس.

ومن جانبه أعلن قائد عمليات «قادمون يا نينوى» عبد الأمير يارالله، أمس، أن التنظيم استخدم خلال الأيام الماضية أسلوباً جديداً لمواجهة القوات الأمنية من خلال استخدامه للطائرات المسيرة المفخخة والمحملة بمواد تفجير كبيرة، مؤكداً أن القوات الأمنية تمكنت من إسقاط كل الطائرات قبل وصولها إلى أهدافها. وحرر الجيش العراقي الأحد حي الملايين ومنطقة البناء الجاهز وسيطرته على طريق دهوك الموصل، وتمكّن قطعات الفرقة المدرعة التاسعة فتح طريق بعويزة تلكيف.

(روسيا اليوم– سبوتنك– وكالات)

ميدانياً، قالت مصادر إن القوات الأميركية نفذت عملية إنزال في قرى البعاج غرب نينوى استهدفت منزل مسؤول مالي كبير في تنظيم «داعش». وبدأت قوات جهاز مكافحة الإرهاب بتجهيز جسور الهندسة العسكرية العائمة لاعتمادها بنقل القوات العراقية من الساحل الأيسر للموصل إلى الساحل الأيمن.

وتحدث المصدر عن مقتل ٨ مسلحين من «داعش» خلال اشتباكات مع القوات العراقية في حي بيسان شمال الساحل الأيسر لمدينة الموصل.

مخاوف قادة الخليج من سياسة ترامب

تحسين الحلبي

يبدو من الواضح أن خسارة فادحة أصابت معظم دول الخليج وخصوصاً قطر والسعودية من التغيرات المتوقعة لسياسة الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب تجاه هذه الدول فقط لاحظ الجميع أنها كانت تدعم وتفضل انتخاب هيلاري كلينتون لأن ذلك سيشكل استمراراً لسياسة أوباما وتوظيفه لهذه الدول في المنطقة. فأوباما هو الذي وافق للرياض على شن حرب ضد اليمن وهو الذي شجع دولاً أخرى وضغط عليها للانضمام إلى «التحالف العربي» ضد اليمن.

أما ترامب فقد لاحظ قادة دول الخليج أنه سيتبع تكتيكاً يختلف عن إدارة أوباما، ولذلك قرر ترامب تغيير معظم السفراء الأميركيين الموجودين في دول كثيرة لأنه يريد أن يضع سفراء جدداً ينفذون سياسة تختلف عما كانوا ينفذونه في عهد أوباما الذين عينهم في السنوات الثماني الماضية.

وإذا كان ترامب قد أعرب عن انتقاده لاتفاقية أوباما مع الدول الخمس الأخرى حول البرنامج النووي الإيراني فإن هذا النقد لا يعني أنه يتفق مع دول الخليج في مضمون انتقادها ورفضها لاتفاقية الدول الست مع طهران. فأوباما عمل على تجنيد دول الخليج ضد إيران تحت شعار «حرب السنة على الشيعة» ولا يتوقع المحللون المختصون في واشنطن أن يطبق ترامب نفس هذه السياسة التي استند إليها أوباما في إدارة اللعبة الأميريكية مع دول الخليج لكنه سيستند إلى قواعد لعبة جديدة مع السعودية... وما زال ترامب وسياسته المقبلة يشكلان لغزاً محيراً لقادة دول الخليج لأنهم لا يعرفون حتى الآن أي قبل أقل من أسبوعين على استلامه دفة الرئاسة الأميريكية طبيعة القواعد التي سيضعها بينه وبين هذه الدول، ولا شك أن التناقضات التي ظهرت من مختلف تصريحات ترامب حول مصر والسعودية منذ أشهر كثيرة تدل حقاً على صعوبة التكهن بالسياسة التي سيضعها للدول المتحالفة مع بلاده بشكل عام، ففي حزيران الماضي قال ترامب في أحد خطاباته: «إنني أحب السعودية فعندما يصطدمون بالمشاكل نرسل لهم السفن فالسعودية بدوننا ستختفي من الوجود».

لكن ترامب شن حملة واسعة في معظم خطاباته ضد الإسلاميين وهذا ما لم تفعله إدارة أوباما وربما يتطور موقفه هذا فيفضل عدم توظيف الإسلاميين بنفس الطريقة التي وظفهم بها أوباما منذ بداية عام (٢٠٠٩) وزيارته إلى تركيا ومصر في عهد مبارك.

وتكشف صحيفة نيويورك تايمز قبل بضعة أسابيع أن ترامب استفز واقلق قادة دول الخليج وزاد من استفزازه بعد الإعلان عن فوزه لكن جدول العمل الذي سيتبناه تجاه هذه الدول والمنطقة من المتوقع كما قال هو أن يتجه نحو تخفيض النفقات الأميركية على هذه الدول ومطالبتها بدفع نفقات حمايتها لكنه من الواضح أن قادة دول الخليج سيعملون على التقرب من ترامب فملك البحرين طلب من سفارته في واشنطن أن تقيم الاحتفال باليوم الوطني البحريني في أحد الفنادق الفخمة التي يملكها ترامب في الشهر الماضي وهي المرة الأولى التي يختار فيها السفير البحريني فندقاً لترامب بعد أن أصبح رئيساً ولو لم يفز بالرئاسة لما اهتم ملك البحرين بهذه الفكرة.

وبدأ سفراء دول خليجية يثنون على رجال الإدارة الذين اختارهم ترامب فقد قال سفير الإمارات بموجب ما ذكرته صحيفة نيويورك تايمز إن «اختيار ترامب للجنرال ماتيس كان مهماً لأنه سيكون شريكاً لحلفائه ولو واجهت قتالاً لفضلت أن يكون ماتيس بجانبي».

وكان أشتون كارتر وزير الدفاع الأميركي في إدارة أوباما قد وبخ بعض مسؤولي الخليج أثناء وداعه لهم في زيارة استغرقت أسبوعين وقال لهم: «إن من يشكو مثلكم لا يعمل لنفسه بالشكل الكافي.. ولذلك يقول نبيل فهمي وزير خارجية مصر سابقاً: «إن ترامب انتخب كمرشح للتغيير وهذا ما سوف تعكسه سياساته وسوف يعمل على تقاسم الأعباء مع حلفائه».

وكانت مجلة «سياسة الشرق الأوسط» قد تساءلت في عددها الأخير حول مدى جدية ترامب في تعامله مع مخاوف دول الخليج من إيران وخلصت إلى الاستنتاج بأن اختيار ترامب لعسكريين من الصقور في إدارته المقبلة ربما يرضي قادة دول الخليج للاطمئنان على الحماية الأميركية لهم.

عند مدخل مبنى المحكمة في منطقة سيليفري في اسطنبول (أ.ف.ب)

تركيا: محاكمة «إنقلابيين» وإغلاق محطات تلفزيونية

افتتح النظام التركي أمس أول محاكمة لعسكريين بتهمة «المشاركة في محاولة الانقلاب الفاشل» في منتصف تموز ٢٠١٦، إمعانا منه بمواصلة حملة الانتقام والقمع التي بدأها منذ تلك المحاولة. واتهم ٦٢ عسكريا بينهم ٢٨ ضابطا وضابط صف وهم قيد التوقيف، بأنهم حاولوا ليل ١٥ إلى ١٦ تموز السيطرة على مطار صبيحة كوغان الدولي باسطنبول. ويواجه كل منهم ثلاثة أحكام بالسجن المؤبد.

وتجري محاكمة هؤلاء العسكريين في محكمة قبالة سجن سيليفري قرب اسطنبول حيث نشرت أعداد كبيرة من قوات الأمن، بحسب فرانس برس.

وبدأت المحاكمة بتلاوة رئيس المحكمة علي اوزتورك هويات المتهمين والوقائع التي نسبت إليهم، بحسب وكالة دوغان.

وبحسب رئيس المحكمة فإن «الكثير من العسكريين تعذرت دعوتهم للمحاكمة لأنهم يشاركون حالياً في عمليات عسكرية ضد الإرهابيين في شمال سورية».

وحكمت محكمة في بداية ٢٠١٧ بالسجن المؤبد على دركيين اثنين لتورطهما في محاولة الانقلاب وهو أول حكم من نوعه. وطالت عمليات التوقيف الانتقامي والطرد من العمل إثر محاولة الانقلاب أنصار قضية الأكراد في تركيا ووسائل الإعلام. كما أثارت هذه الحملات قلق الغرب وخصوصاً الاتحاد الأوروبي الذي تدهورت علاقاته مع تركيا في الأشهر الأخيرة.

في سياق متصل أصدرت حكومة حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا صباح أمس مرسوما استثنائيا حظرت بموجبه بث قناتي ١٠ و١٤ التلفزيونيتين المعارضتين وقررت مصادرة ممتلكاتهما. وبحسب المرسوم وجهت سلطات النظام التركي إلى القناتين تهمة «انتهاج سياسات إعلامية معادية للمصالح الوطنية».

ويأتي مرسوم حظر القناتين ومصادرة ممتلكاتهما في سياق الإجراءات التعسفية التي يقوم بها نظام رجب طيب أردوغان بحق وسائل الإعلام المعارضة لسياساته حيث قام استنادا إلى حالة الطوارئ التي تم إعلانها بعد محاولة الانقلاب بحظر أكثر من ٢٢٠ محطة تلفزيونية وإذاعة ووكالة أنباء وصحيفة معارضة بحجج «دعمها للإرهاب وموالاتها للداعية فتح الله غولن».

(أ ف ب– سانا)

وزارة الدفاع اليمنية: عمليات نوعية خاطفة في العمق السعودي ومصادر تكشف عن اتفاق يمهّد لإعلان وقف الأعمال القتالية

أفادت مصادر يمنية مطلعة بأن المبعوث الأممي اتفق مع وفد صنعاء على ذهاب لجان التهدئة والتواصل إلى الأردن قبل انتقالها إلى ظهران الجنوب في السعودية.

على حين أعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن تنفيذ الجيش واللجان عمليات نوعية خاطفة في العمق السعودي أسفرت عن مقتل وجرح عدد من الجنود السعوديين بينهم ضباط، ومصدر عسكري ينفي الأنباء التي أعلنتها قوات الرئيس هادي المسنودة بالتحالف السعودي عن سيطرتهم على معسكر الدفاع الجوي في المخا بمحافظة تعز.

وأضافت المصادر: إن اللجنة ستخضع لدورة من مختصين أمميين لأسبوع واحد يتم في نهايته إعلان وقف الأعمال القتالية، وبعد وقف الأعمال القتالية تنتقل اللجنة إلى ظهران الجنوب السعودية وفقاً لاتفاق ١٠ نيسان ٢٠١٦ واستئناف الحوار السياسي.

وأكدت المصادر أن «ولد الشيخ أعاد تقديم خارطته السابقة للحل دون أي تعديل على بنودها وأكد رفض هادي لها وتمسكه بالسلطة، مشيرةً إلى أن وفد صنعاء طالب المبعوث الأممي بتزمين خطوات الحل واجتماعات لجنة التهدئة والتنسيق حتى وقف إطلاق النار. وقالت المصادر إن «ولد الشيخ وعد بالضغط لرفع الحظر على مطار صنعاء في أقرب وقت».

وقال المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ قبيل مغادرته العاصمة صنعاء إن «الكرة الآن في ملعب النخب السياسية اليمنية من الطرفين»، مضيفاً: «لقد التقيت بقيادات في المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله وناقشنا وقف الأعمال القتالية».

وأشار ولد الشيخ إلى أن «منع المدنيين من المغادرة والهبوط في مطار صنعاء يؤثر بشكل كبير على الوضع الإنساني في اليمن»، مطالباً «بفتح مطار صنعاء للرحلات الجوية أمام الرحلات التجارية بأسرع وقت ممكن»، كما أكد اعتراف الأمم المتحدة بحكومة أحمد بن دغر، مشيراً إلى أن «هذه نقطة واضحة وستبقى واضحة».

وقال المبعوث الأممي إلى اليمن «قدمنا خريطة طريق واضحة للحل واقترحنا أن تتعامل معها الأطراف بإيجابية».

وصرح المبعوث الأممي «التقيت بهشام شرف لقاء ودي وناقشنا خريطة الطريق والدعم الذي نحتاج إلية وسلمناه رسائل نرجو أن تصل إلى قيادات في المؤتمر الشعبي العام وأنصار الله»، مضيفاً: «التقيت بهشام شرف كقيادي كبير في المؤتمر الشعبي العام وموقفنا من الحكومة واضح ولا نعترف إلا بحكومة بن دغر».

بالقرب من مدينة المخا – ساحل البحر الأحمر، اليمن

ميدانياً، وفي ما وراء الحدود اليمنية أعلنت وزارة الدفاع اليمنية عن تنفيذ الجيش واللجان عمليات نوعية خاطفة في العمق السعودي أسفرت عن مقتل وجرح عدد من الجنود السعوديين بينهم ضباط، حيث قالت الوزارة إن الجيش واللجان اقتحموا مواقع الغاوية وتلتي الحمراء والقمامة وقائم زبيد والشُبكة والكُرس، دمر خلالها الجيش اليمني آليات عسكرية ومخازن أسلحة سعودية فضلاً عن استيلاء الجيش واللجان على عدد من الأسلحة في عملية اقتحام تلك المواقع بجيزان السعودية.

كذلك استهدفت مدفعية الجيش واللجان موقع الشَبَكة وموقع المُنْتَزه وخلف المنتزه ومواقع للجيش السعودي في العَبَادية والكرس وقائم زبيد والرَمِيْح والدخُان والبيت الأبيض في المَعْنَق في جيزان ذاتها.

إلى ذلك نفى مصدر عسكري الأنباء التي أعلنتها قوات الرئيس هادي المسنودة بالتحالف السعودي عن سيطرتهم على معسكر الدفاع الجوي في المخا بمحافظة تعز، مضيفاً إن الجيش واللجان قتلا العشرات من قوات هادي ودمرا لهم أكثر من ١٠٠ آلية عسكرية خلال إحباط محاولات زحفهم المستمرة منذ ثلاثة أسابيع متتالية.

وأوضح المصدر أن الاشتباكات دارت في منطقة الجديد شمالي مدينة المَخَا برغم كثافة الغارات الجوية حيث شنّت طائرات التحالف السعودي أكثر من ١٠٠ غارة جوية بالتزامن مع استهداف بوارج التحالف السعودي بأربعة صواريخ فسفورية شديدة الانفجار منطقة العمري في مديرية ذُباب المجاورة، ومع ذلك فقد تمكن خلالها الجيش اليمني واللجان من كسر الزحف ودحره في أطراف منطقة الجديد بين مديريتي المَخَا وذُباب الساحليتين جنوبي غرب محافظة تعز.

وكالات

إخوان الأردن ينهون مقاطعتهم لأميركا وقاضي القضاة يستقيل

بعد خطبة الجمعة التي حذّر فيها ملوك وأمراء دول الخليج.. استقالة قاضي القضاة في الأردن

أعلن حزب جبهة العمل الإسلامي التابع لـ«إخوان» الأردن أمس الاثنين إنهاء مقاطعتهم للولايات المتحدة نتيجة إعلانها من خلال رئيسها الجديد ترامب الانسحاب من العراق.

وقال علي أبو السكر نائب الأمين العام للحزب: «إن الحوارات مع الولايات المتحدة تأتي ضمن إستراتيجية الحوار ضمن ثوابت معروفة بالتحاور مع الجميع، عدا إسرائيل».

وكان حزب «جبهة العمل الإسلامي» عقد سلسلة من اللقاءات مع سفراء عدد من الدول الأوروبية، ولم يلتق مع السفيرة الأميركية في عمان، إلا أنه التقى عدداً من الموظفين في السفارة.

وتحدثت أغلب وسائل الإعلام الإخوانية عن خوف الجماعة من الأيام القادمة، وأقروا باستعدادهم لتصنيفهم كجماعة إرهابية في غضون شهر أو اثنين، حيث نشر موقع «اضاءات» مقالاً بعنوان «بتنصيب ترامب بدأ العد التنازلي لأسود أيام الأخوان».

وتحدث المقال عن أن مشروع قانون الكونغرس إدراج جماعة الإخوان المسلمين كمنظمة إرهابية يعني الإقرار الأميركي بتوقيع عقوبات سياسية واقتصادية قاسية على كافة أنشطة وممتلكات الإخوان وقياداتها داخل أميركا وخارجها، وكذلك فرض عقوبات رادعة على الدول والجهات التي ستوفر أي دعم للجماعة، ما يعني تضييق الخناق على الجماعة وأنشطتها.

يذكر أن سبب مقاطعة حزب جبهة العمل الإسلامي للولايات المتحدة، كان الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣.

وفي سياق آخر قدم قاضي القضاة في الأردن و«إمام الحضرة الهاشمية» الشيخ أحمد هليّل استقالته من منصبه، بعد خطبة الجمعة التي أثارت جدلاً واسعاً، مطالباً فيها دول الخليج بدعم الأردن بطريقة اعتبرت على قدر من المبالغة.

وقد وافق مجلس الوزراء الأردني على الاستقالة وعيّن عبد الكريم الخصاونة قاضياً للقضاة خلفا له.

وكان هليّل قد ألقى يوم الجمعة الماضي خطبة أثارت جدلاً واسعاً داخل المجتمع الأردني طالب فيها دول الخليج بدعم الأردن بطريقة اعتبرت على قدر من المبالغة.

وكان هليّل حذّر في خطبته إلى ملوك وأمراء دول الخليج قائلاً إن الأمور أخطر كثيراً من أن توصف، ووجه هليّل وهو «إمام الحضرة الهاشمية» تحذيراً شديد اللهجة لقادة وأمراء الخليج قائلاً «حذار حذار من أن يضعف الأردن». وتحدث هليل أمام المصلين وبكى مرتين تحت شعار «يا أهل الخليج اسمعوها منا».

روسيا اليوم – وكالات

استئناف محاكمة الناشط الحقوقي المعارض نبيل رجب في البحرين

عقدت في المنامة أمس الإثنين جلسة جديدة في محاكمة الناشط الحقوقي المعارض نبيل رجب وحددت المحكمة تاريخ ٢١ شباط موعداً للجلسة المقبلة، حسبما أفاد مصدر قضائي.

وأوضح المصدر: إن النيابة العامة قدمت خلال الجلسة تقريراً فنياً جاء فيه إنها «ضبطت لدى نبيل رجب جهاز حاسوب آلي وهاتفين من نوع «آيفون ٦» وإنه خلال تفريغها تضمنت مجموعة من الحسابات الإلكترونية التي من بينها حساب نبيل رجب على «تويتر» محل الدعوى».

وتدفع هيئة الدفاع عن الناشط الحقوقي بعدم صلة رجب بهذا الحساب على «تويتر».

وحددت المحكمة في المنامة جلسة جديدة بتاريخ ٢١ شباط المقبل «للاستماع إلى ضابط التحريات»، بحسب المصدر القضائي ذاته.

وحضر رجب الجلسة مع محاميه. وكانت النيابة العامة في البحرين قررت في الخامس من كانون الثاني تمديد حبسه على خلفية قضية «بث إشاعات وأخبار كاذبة» مرتبطة بمقابلات تلفزيونية أجراها في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥ بعدما كان صدر قرار بالإفراج عنه في قضية أخرى.

ويحاكم نبيل رجب (٥٢ عاماً) رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان بتهمة «ارتكاب جناية إذاعة أخبار وشائعات كاذبة ومغرضة وبث دعايات مثيرة في زمن حرب من شأنها إلحاق ضرر بالعمليات الحربية التي تخوضها القوات المسلحة البحرينية وإضعاف الجلد في الأمة» بحسب بيان الاتهام.

لناشط الحقوقي المعارض نبيل رجب

ووفقاً لمركز البحرين لحقوق الإنسان الذي يرأسه الناشط، فإن الاتهامات تعود إلى تغريدات نشرها العام الماضي عبر حسابه على «تويتر»، تحدث فيها عن تعذيب في سجن جو بالبحرين، وانتقد عمليات التحالف السعودي في اليمن.

كما يحاكم الناشط بتهمتي «إهانة مؤسسة تابعة للدولة والإساءة للسعودية عبر مواقع التواصل». وتشارك البحرين في التحالف الذي بدأ عملياته في آذار ٢٠١٥ في اليمن.

وكانت السلطات أعادت توقيف رجب الذي يعاني مشكلات في القلب في حزيران، بعد أقل من عام على الإفراج عنه لأسباب إنسانية، في سياق سلسلة إجراءات مشددة بحق المعارضين أثارت انتقادات الأمم المتحدة وواشنطن.

وتشهد مملكة البحرين اضطرابات متقطعة منذ قمع حركة احتجاج في شباط ٢٠١١ تطالب قياداتها بإقامة ملكية دستورية في البحرين.

وأوقف رجب الذي يواجه عقوبة السجن ١٥ عاماً مراراً على خلفية مشاركته أو دعوته إلى التظاهر على الحكم في البحرين. ودعت منظمات حقوقية عدة السلطات البحرينية إلى الإفراج عنه.

وكالات

انتشار الشرطة الإيرلندية في مكان الحادث

الحكومة تشتبه بـ«منشقين جمهوريين»

«هجوم إرهابي» يؤدي لإصابة شرطي في ايرلندا الشمالية

أصيب شرطي بالرصاص في بلفاست، في ما وصفته شرطة ايرلندا الشمالية بأنه «هجوم إرهابي» مشيرة إلى أن الشكوك بالمسؤولية عن هذا الهجوم تحوم حول «منشقين جمهوريين».

وقالت الشرطة على تويتر إنه تم بعد هذا الحادث القبض على رجل يبلغ من العمر ٣٦ سنة في محطة وقود بشمال بلفاست.

وأصيب الشرطي في ذراعه بعد أن تم إطلاق عدة طلقات من داخل سيارة. وقال مارك هاملتون ممثل الشرطة في ايرلندا الشمالية إن «تحقيقنا يستهدف حالياً بشكل رئيسي منشقين جمهوريين». يأتي هذا الهجوم فيما تستعد ايرلندا الشمالية لانتخابات تشريعية في ٢ آذار.

وكانت ايرلندا الشمالية لثلاثة عقود مسرحا لأعمال عنف طائفية أوقعت ٣٥٠٠ قتيل. وأدت اتفاقات السلام عام ١٩٩٨ إلى تقاسم السلطة بين البروتستانت والكاثوليك، لكن يشتبه في استمرار مجموعات جمهورية منشقة في التحرك.

وفي أيار الماضي رفعت الحكومة البريطانية مستوى الإنذار بتهديد إرهابي على صلة بايرلندا الشمالية إلى المستوى الثالث على سلم من خمس مستويات. وايرلندا الشمالية هي إحدى الأمم المكونة للمملكة المتحدة.

وأعلنت شرطة ايرلندا الشمالية بعد ذلك بأيام اكتشاف مخبأ أسلحة «إرهابي» على بعد نحو ٥٠ كلم شمالي بلفاست.

وفي آذار الماضي تبنت مجموعة تطلق على نفسها «الجيش الجمهوري الجديد» اعتداء بقنبلة في بلفاست أودى بحياة حارس سجن.

وكالات

درع موسكو الصاروخية أطلقت أكثر من ١٠ صواريخ بالستية عام ٢٠١٦

أفاد مصدر في وزارة الدفاع الروسية بأن منظومة الدفاع الجوي والصاروخي التي تغطي موسكو سجلت في العام الماضي إطلاق أكثر من ١٠ صواريخ بالستية.

ونوه المصدر بأنه تم تنفيذ نحو ٧٥٠ تدريباً في العام الماضي في هذا المجال. وخلال ذلك شارك في المناوبة القتالية كل يوم أكثر من ٢٠٠ عسكري.

وأشار المصدر إلى أن محطة «دون ٢ ن» تمكنت من تسجيل عمليات إطلاق حقيقية للصواريخ البالستية التي نفذت من ميادين الرمي ومن المطارات الفضائية ومن الأحواض البحرية التابعة لروسيا ومن بينها إطلاق الصاروخ الناقل «سويوز ف غ» من مطار بايكونور الفضائي في تشرين الثاني ٢٠١٦.

هذا وكان أعلن دميتري بيسكوف السكرتير الصحفي للرئيس الروسي أن موسكو لن تسحب منظومات صواريخ إسكندر من منطقة كالينينغراد ما دامت توجد في أوروبا صواريخ موجهة ضد روسيا.

وقال بيسكوف في حديث لمحطة «بي بي سي» البريطانية: «إنه موضوع في غاية التعقيد. لا يمكن بسهولة سحب هذه الصواريخ من كالينينغراد مع عدم معرفة هل سيتم سحب النظم الصاروخية الموجودة في أوروبا والموجهة ضد روسيا».

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أقرت في عام ٢٠١٦ بصحة الأنباء التي تحدثت عن نشر روسيا لمنظومات صواريخ إسكندر متحركة في مقاطعة كالينينغراد.

وزعمت بعض الدول الأوروبية آنذاك بأن هذا التصرف الروسي سيزيد من تعقيد الوضع واعتبرت ذلك ردا غير متكافئ مع ما يقوم به الناتو.

وتجدر الإشارة إلى أن صواريخ إسكندر مخصصة لتدمير الأهداف المختلفة، ومن بينها النظم الصاروخية، وتجمعات راجمات الصواريخ، والطائرات والمروحيات، ومواقع القيادات والتوجيه ومراكز الاتصالات. ويصل مدى إصابة صواريخ اسكندر إلى ٥٠٠ كلم.

روسيا اليوم